

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

لنا قوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا نهى عن قبول الشهادة على التأبيد فلا تقبل .
فأن قيل نعارضه بقوله تعالى إلا الذين تابوا فإنّ تعالى نهى عن قبول شهادة الرامي
واستثنى التأبيد منه .

قلنا ليس هذا باستثناء بل استدراك كقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا
قيلا سلاما سلاما ومعنا لكن سلاما احتج بالعمومات مثل قوله تعالى واستشهدوا شهيدين ونحو
ذلك قلنا ما ذكرناه خاص بالإضافة إليها والخاص يقضي على العام